

وسائل الشيعة

[551] لنا ، وما كان لنا فهو لشيعتنا ، وليس لعدونا منه شيء إلا ما غصب عليه ، وإن
ولينا لفي أوسع فيما بين ذه إلى ذه - يعني ما بين السماء والأرض - ثم تلا هذه الآية : (قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا) المغضوبين عليها (خالصة) لهم (يوم القيامة) (2) بلا
غصب . [12692] 18 - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس
ابن يعقوب ، عن عبد العزيز بن نافع قال : طلبنا الاذن على أبي عبد الله عليه السلام وأرسلنا
إليه ، فأرسل إلينا : ادخلوا اثنين اثنين فدخلت أنا ورجل معي ، فقلت للرجل : احب أن تحل
(1) بالمسألة ، فقال : نعم ، فقال له : جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت
أن بني امية لم يكن لهم أن يحرموا ولا يحللوا ، ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير ،
وإنما ذلك لكم ، فإذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد على عقلي ما أنا
فيه ، فقال له : أنت في حل مما كان من ذلك ، وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل
من ذلك ، قال : فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد
الله عليه السلام فقال لهم : قد طفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما طفر بمثله أحد قط ، قيل له :
وما ذاك ؟ ففسره لهم ، فقام اثنان فدخلوا على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال أحدهما : جعلت
فداك إن أبي كان من سبايا بني امية وقد علمت أن بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا
كثير وأنا احب أن تجعلني من ذلك في حل ، فقال : وذلك إلينا ؟ ! ما ذلك إلينا ، ما لنا أن
نحل ولا أن نحرم ، فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه أحد في تلك
الليلة إلا بدأه أبو عبد الله عليه السلام فقال : ألا

(2) الاعراف 7 : 32 . 18 - الكافي 1 : 458 / /

15 (1) في نسخة : تستأذن (هامش المخطوط) . (*)